وكنتم على شفا النار وقد ۞ انقذكم منها واوضح الجدد
وانتم في غيكم شذر مذر ۞ غوغاء في امر مريج وغرر
ليس لكم امر ولا سلطان ۞ الا الهوى المذموم والشيطان
ترون معروف الامور منكرا ۞ والمنكر المعروف هكذا يرى
فبين الله لكم آياته ۞ واشتهر الاسلام في جهاته
وان تذكرتم امور الشرك ۞ وما الذي كان زمان الافك
وثمرات الجبت والطاغوت ۞ والارض بالطغيان كالحانوت
وبدع شنعاء جاهليه ۞ فواسق وبعضها كفريه
ابدلها الله تعالى فضلا ۞ بالصالحات والظلام جلا
فان شكرتم ربكم بالعمل ۞ يزدكم من فضله المفضل
فالشكر قيد الحاصل الموجود ۞ وصيد كل غائب مفقود
وكافر النعمة ضر نفسه ۞ ولا يضر الله شيأ مسه
وكل من يروغ مثل الثعلب ۞ ويتجارى في الهوى كالكلب
ويظهر الامر ويخفي ضده ۞ ولا يجب ان يكون عبده
فالله بالمرصاد وهو يعلم ۞ ام ابرموا أمرا فانا مبرمو

ام

ام يحسبون انه لا يسمع ۞ سرهم ورسله تقع
كلا لئن لم ينتهوا لنسفعن ۞ تلك النواصي والرقاب تقطعن
الله الله احفظوا العهودا ۞ يحفظكم ويوفي العقودا
ولا تخونوا الله والرسولا ۞ ولا الامانات ولا النقولا
هذا امير المؤمنين ظله ۞ في ارضه سعود دام عدله
فمن تفيأ تحته لم يخف ۞ من حر شمس وضلال متلفي
يدعو الى الله على بصيره ۞ ومعه اصحابه في السيره
فالسمع والطاعة فرض عين ۞ في كل معروف وكل زين
والاجتماع للصواب باب ۞ والافتراق كله عذاب
وفي حديث صاحب الشفاعه ۞ ان يد الله مع الجماعه
والذيب لا يأكل الا القاصيه ۞ وعصمة الاسلام نعم الكافيه
وكيفما كنتم يكون الراعي ۞ لا مطلقا وقس على الرضاع
اعمالكم اعمى لكم كما حكى ۞ وهم على دين الملك المتكي
والعبد في الغالب قد يدان ۞ كما يدين وهو الميزان
وان ترى ان الامير قد جفى ۞ فتب الى الله ترى منه الصفا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)